أنماط الرعاية الوالدية السائدة لدى طلبة التدريب المهني وعلاقتها بالرضا عن الاختيار المهني

محمد غالب العنانزة **د. مروان الصمادي**

جامعة عمان العربية

تاريخ الاستلام: 2021/08/04 **تاريخ القبول : 2021/12/20**

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط الرعاية الوالدية السائدة لدى طلبة التدريب المهني وعلاقتها بالرضا عن الاختيار المهني، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي. بلغ حجم العينة (121) طالب من طلبة التدريب المهني في معهد عين الباشا، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، توزعوا على مستويين تدريبين (الماهر، محدد المهارة). ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير وتطبيق مقياس لأنماط الرعاية الوالدية، و مقياس للرضا عن الاختيار المهني. أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين النمط الديموقراطي والرضا عن الاختيار المهني. وكذلك وجود علاقة ارتباطية عكسية بين النمط السلطوي والرضا عن الاختيار المهني. وعدم وجود علاقة ارتباطية بين النمط المتساهل والرضا عن الاختيار المهني. كما أظهرت النتائج أن جميع أنماط الرعاية الوالدية لدى طلبة التدريب المهني جاءت سائدة بدرجة (متوسطة). وأوصت الدراسة بعمل دراسات وأبحاث تتعلق بالرضا عن الاختيار المهني وعلاقته بمتغيرات أخرى كالرضا المهني والوضع الاقتصادي والمستوى المعيشي.

الكلمات المفتاحية:

أنماط الرعاية الوالدية، الرضا عن الاختيار المهني، مؤسسة التدريب المهني، الاختيار المهني، الرضا المهني، التدريب المهني.

Parental care patterns prevailing among vocational training students and their relationship to satisfaction with vocational choice

Abstract

This study aimed to identify the prevailing patterns of parental care among vocational training students and their relationship to job choice satisfaction. The descriptive correlative approach was used. The sample size was (121) students from vocational training students at the Ain Al-Basha Institute, they were selected by stratified random method, and they were distributed on two training levels (skilled and skilled). To achieve the objectives of the study, a scale of parenting patterns and a scale of satisfaction with occupational choice were developed and applied. The results showed that there is a direct relationship between the democratic style and satisfaction with the occupational choice. As well as the existence of an inverse correlation between the authoritarian style and satisfaction with the occupational choice. And the absence of a correlation between the permissive style and satisfaction with the occupational choice. The results also showed that all types of parenting care among vocational training students were prevalent at a (medium) degree. The study recommended study and research related to satisfaction with occupational choice and its other variable relationship with such as occupational satisfaction, economic status and standard of living.

Keywords:

patterns of parental care, job choice satisfaction, vocational training institution, vocational choice, job satisfaction, vocational training.

1. المقدمة:

تعد الأسرة هي الركيزة الأساسية للمجتمع والحاضنة الأساسية للفرد، فيها يكتسب الفرد خبراته وفيها يتم تعليمة المبادئ والركائز الأولية واهتمت الحضارات على مر العصور بالأسرة الممثلة بأبوين أب وأم وشاءت قدرة الله بعد أن خلق الله سيدنا آدم أن يخلق له من ضلعه زوجاً له لتكون له سكناً ورحمة، ليبدأ أول نظام أسري وتبرز أهمية الأسرة في أن خلق الله من كل شيء زوجين اثنين، ويّتبع الآباء أساليب مختلفة في التعامل مع الأبناء فمنهم من يكون صارماً ومنهم من يكون متساهلاً ومنهم من يكون بين ذاك وبين ذاك وهذه الأساليب ما هي إلا توجهات من قبل الوالدين للسير بدورهم نحو أبنائهم. حيثيستخدمالآباءأساليب متنوعة في تربية أبنائهم، كالديمقراطية، والتسلطية، والإهمال وغيرها من الاساليب. وقد يسهم بعضها في رفع القدرة لدى الأبناء على شق طريق الحياة، والتغلب على العقبات في حل المشكلات وصولاً إلى اتخاذ القرارات، لذلك فإن التناغم والتفاعل بين الوالدين والأبناء يُعد من أهم العوامل التي تحد سمات وشخصية الأبناء وتحديد طموحاتهم، ولأن الآباء والأمهات هما العنصران الأكثر تأثيراً على الأبناء، ويعتبران من أهم المحددات التي تسهم في تحديد وتشكيل شخصية الأبناء؛ مما ينعكس بذلك على توجهاتهم وقراراتهم المهنية (الفارسي، 2019). وتطرقت آن رو إلى نماذج أساليب التفاعل والرعاية الوالدية وتحدثت عن الاتجاهات حيث قسمت الاتجاهات إلى ثلاثة أقسام، أولا التركيز: وذكرت بأن هناك نوعين من التركيز، الأول الحماية الزائدة التي تمنع حب الاستطلاع والاستكشاف، والثاني: المطالبة الزائدة، حيث يطلب الوالدان من الطفل أداءً متميزاً ومعاييراً عالية وفي حال عدم قدرة الطفل على تحقيق هذه المعاير ربما يعاقب، والاتجاه الثاني: تقبل الطفل من خلال تشجيع الاستقلالية وتقديم الاهتمام وتجنب إهمال الطفل، أيضا التقبل مع إظهار الحب، والاتجاه الثالث: التجنب، وترى أن هناك نوعين من التجنب النوع الأول: الرفض مثل الرفض العاطفي، والنوع الثاني الإهمال: مثل الانشغال عن الطفل، وعدم مصارحة الآباء الأطفال بمشاعرهم (أبو عيطة، 2015).

ولذلك يعتبر اتخاذ القرار المهني عملية مهمة، ويتنج عن عملية اتخاذ القرار المهني مشاعر الرضا عن القرار المهني ومشاعر عدم الرضا عن القرار المهني وهو ما يمهد إلى الرضا المهني ويحفز المتدربين على الاستمرار بالعمل ويقوي ارتباطهم بين أعمالهم وأنفسهم ويعزز استقرارهم داخل وظائفهم. ويلعب الرضا عن الاختيار المهني دوراً كبيراً في رفع الألفة والمحبة بين أعضاء الفريق داخل العمل ويعزز التشاركية ويؤدي إلى تحسين الإنتاجية في قطاع العمل وييسر تنفيذ التعليمات بين الرؤساء والمرؤوسين ويؤدي إلى تقديم خدمات أفضل للزبائن ولهذا فإن الاختيار السليم للتخصص ينتج عنه رضا عن الاختيار المهني.

تعد مؤسسة التدريب المهني من المؤسسات الرائدة في عملية التدريب المهني والحرفي وتركز المؤسسة على الطلبة المتدربين الذين تتراوح أعمارهم بين (16–35)، بالأخص مرحلة المراهقة كون هذه المرحلة من أهم مراحل نمو الفرد، وفي هذه المرحلة يتم تكوين الاتجاهات، والميول، والمعتقدات، ويصبح فيها الفرد ميالاً لأن يكون مستقلاً يجني قوت يومه من عرق جبينه. وفي هذه المرحلة تحدث لدى المراهق تغيرات عديدة منها، تغيرات جسمية ونفسية وعقلية وفسيولوجية، ويتم تدريب الطلبة المتدربين في مجالين اساسيين هما: التدريب النظري، والتدريب العملي. النصف الثاني من عملية التدريب، وهي الفصل الثالث والأخير وهو فصل الخبرة حيث يكمل المتدرب تدريبه في سوق العمل لمدة 6 أشهر مع المتابعة من قبل المدرب في سوق العمل. (مؤسسة التدريب المهني، 2020).

2. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

ظهرت مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة انسحاب بعض الطلبة المتدربين في معهد التدريب المهني عين الباشا ذكور. وبعد الرجوع إلى نماذج الانسحاب التي تقدم بها الطلبة المتدربين، وُجد أن ما نسبته 10/6 من طلبات الانسحاب التي تقدم بها الطلبة المتدربون كان السبب الأساسي للانسحاب عدم الرغبة في التخصص بسبب اختياره من قبل الوالدين نيابة عنهم. وهذا ما دفع إلى تقصي أنماط الرعاية الوالدية السائدة لدى طلبة التدريب المهني وعلاقتها بالرضا عن الاختيار المهني. وعليه تحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما هي أنماط الرعاية الوالدية السائدة لدى طلبة التدريب المهني؟
2. ما مستوى الرضا عن الاختيار المهني لدى طلبة التدريب المهني؟
3. هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين كل من المتوسطات الحسابية لأنماط الرعاية الوالدية، والرضا عن الاختيار المهني لدى طلبة التدريب المهني؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة من طلبة التدريب المهني على مقياس أنماط الرعاية الوالدية تبعاً لمتغير (المستوى المهني)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة من طلبة التدريب المهني على مقياس الرضا عن الاختيار المهني تبعاً لمتغير (المستوى المهني)

3. أهمية الدراسة:

3.1 الأهمية النظرية:

تكتسب هذه الدراسة جانب من أهميتها في أنّها ستوفر إطار نظري لمتغيرات الدراسة حيث سيتمالتعريف بمفهوم الرعاية الوالدية وأنماطها، والاختيار المهني، والرضا عن الاختيار المهني، والتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة وهي أنماط الرعاية الوالدية والرضا عن الاختيار المهني لدى طلبة التدريب المهني في لواء عين الباشا.

3.2 الأهمية التطبيقية:

يمكن أنّ تسهم هذه الدراسة في توجيه الاهتمام بأنماط الرعاية الوالدية ودورها في عملية الرضا عن الاختيار المهني، كما ستساعد المرشدين التربويين والمهنيين في برامج الإرشاد والتوجيه المهني، والإفادة من نتائج الدراسة في معرفة العلاقة لأنماط الرعاية الوالدية وتأثيرها في الرضا عن الاختيار المهني لدى طلبة التدريب المهني، كما توفر الدراسة أدوات قياس لمتغيرات الدراسة تتوفر فيها الخصائص السيكومترية من صدق وثبات، بحيث يمكن استخدامها من قبل الباحثين والمهتمين في دراسات لاحقة.

4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة أنماط الرعاية الوالدية السائدة لدى الطلبة المتدربين وعلاقتها بالرضا عن الاختيار المهني وتلخص أهداف الدراسة بما يلي:

1. التعريف بأنماط الرعاية الوالدية التي تطرقت لها ديانا بومريند.
2. التعرف على أنماط الرعاية الوالدية السائدة لدى الطلبة المتدربين.
3. التعريف بمفهوم الرضا عن الاختيار المهني ومستواه لدى الطلبة المتدربين.
4. التعرف على العلاقة بين أنماط الرعاية الوالدية والرضا عن الاختيار المهني.

5. التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

أنماط الرعاية الوالدية Parenting Style: كما بينها البدارين وغيث (2012، 72): "هي الأساليب أو الإجراءات التي يتبعها الآباء في تنشئة أبنائهم وتربيتهم في مواقف تفاعلية، وتأثيّر ذلكَ على بنائهم النفسي عبر مراحل عمرية مختلفة" وتتضمن:النمط الديمقراطي، والنمط التسلطي، والنمط الفوضوي.

يعرف نمط الرعاية إجرائياً: حيث يقاس بالدرجة الفرعية التي يحصل عليها المستجيب على أبعاد مقياس الأساليب الوالدية لبوري، والذي تم تطويره لأغراض الدراسة الحالية.

الرضا المهني Professional satisfaction: كما بينه سعدا (2014، 44) "مشاعر الأفراد الإيجابية تجاه أعمالهم، وأنه ينجم عن إدراكهم لما تقدمه المهنة (أو الواقع) لهم، ولما ينبغي أن يحصلوا عليه من وظائفهم (الصورة المثالية لطموحاتهم). كما أنه محصلة للاتجاهات الإيجابية نحو مختلف العناصر المتعلقة بالعمل في المنشأة".

الاختيار المهني Professional choice: هو "القدرة على تجميع مواد وتركيبها واتخاذ قرارات حكيمة للمسارات الدراسية وهي عملية تتطلب تناسقاً بين تحليل العمل أي متطلبات العمل أو المهنة وخصائص الفرد المسترشد وقدراته، حتى يكون هناك رضا واستمرارية". (الشركة المرئية للاستشارات البرمجية PRAVO، 2020، 9)

ويمكننا تعريف الرضا عن الاختيار المهني نظرياً من خلال التعريفات السابقة: هو مشاعر الفرد الإيجابية والشعور بالسعادة تجاه التخصص الذي اختاره وموائمة الاختيار المهني لحاجات الفرد وميوله واتجاهاته وقدراته، مما يدفع الفرد إلى الاندماج داخل بيئة المهنة بمكوناتها، وإقامة علاقات مهنية متزنه، والسعي نحو التطوير الذاتي والإنجاز في المهنة التي اختارها.

يعرف الرضا عن الاختيار المهني إجرائياً:بالدرجة التي يحصلُ عليها المتدرب من خلال الإجابة على مقياس الرضا عن الاختيار المهني المستخدم الذي تم تطويره لهذه الدراسة.

الطلبة المتدربون: هُم الملتحقون ببرامج التدريب الذين أكملوا المرحلة الأساسية وتتراوح أعمارهم ما بين 16–35 وتم توزيعهم على المستويات التدريبية (الماهر، محدد المهارة). (الشركة المرئية للاستشارات البرمجية PRAVO، 2020، 8)

التعريف الإجرائي لمستوى الماهر: الطلبة الملتحقون ببرامج التدريب المهني الذين تتجاوز أعمارهم 16 عاماً وأنهوا الصف العاشر بنجاح ويحصلون على شهادة فني وتتراوح ساعات تدريبهم ما بين 2100–2800 ساعة تدريبية.

التعريف الإجرائي لمستوى محدد المهارة: الطلبة الملتحقون ببرامج التدريب المهني ولم يكملوا الصف العاشر بنجاح وتزيد أعمارهم عن 16 عاماً ويحصلون على شهادة مساعد فني وتتراوح ساعات تدريبهم ما بين 600–1200 ساعة تدريبية.

6. حدود ومحددات الدراسة:

6.1 حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** سوف تقتصر الدراسة على طلبة التدريب المهني.
- **الحدود الزمنية:** ستطبق الدراسة خلال الفصل الثاني من العام التدريبي 2021/2020.
- **الحدود المكانية:** الأردن–البلقاء–لواء عين الباشا–معهد تدريب مهني عين الباشا ذكور.

6.2 محددات الدراسة:

يتوقف مدى تعميم نتائج الدراسة على مجتمعات مماثلة لمجتمع الدراسة الحالية، ومدى صدق استجابة الطلبة. ومدى توفر مؤشرات الصدق والثبات لأدوات الدراسة.

دور الوالدين في تنشئة الأبناء:

تلعب الأسرة دوراً كبيراً في التنشئة وفي تطور أفرادها، ويأتي ذلك من خلال الممارسات التي تصدر عن الوالدين في عمليات التربية والتنشئة مثل التعسف واللين والتسامح، واستخدام التعزيز، ورسم الأهداف العامة للفرد التي يكون لها تأثيراً كبيراً في نموه، وهذا يعكس أهمية دور الأسرة في بناء شخصية الأبناء، وبناء على ذلك فقد أكد الباحثون والعلماء على دور الآباء وما يقومون به نحو أبنائهم، إذ أن شخصية الفرد تتأثر بالممارسات الوالدية سواء كانت هذه الممارسات متسمة بالعنف أو التقبل أو الإهمال، وهذه الممارسات قد تنعكس بشكل سلبي أو ايجابي بحسب نوع المعاملة أو التنشئة التي تعرض إليها الفرد في مراحله العمرية المختلفة. (البلوي، 2009)

ويتفق علماء التربية والنفس على أهمية علاقة الآباء والأبناء، خاصة خلال السنوات الخمس الأولى، وكيف لهذه العلاقة أن تحدد وتتحكم في توجيه سلوك الفرد مستقبلياً، كما أن سلوك الأفراد المحيطين بالطفل وتفاعلهم معه هو الذي يحدد اتجاهات تكوين ذاته ويشكل شخصيته، وهذا يعكس دور المحيط الذي يعيش فيه الطفل داخل إطار الأسرة. وعليه فإن الأسرة هي الجماعة التربوية الأساسية في المجتمع، وهي الجماعة الأساسية الأولى التي يحدد فيها الطفل نفسه عضواً في جماعة، وعليها يتوقف نضج الشخصية الاجتماعية للأبناء، وخاصة أسلوب معاملة الوالدين لهم وكلما كان أسلوب تنشئة الأبناء الاجتماعية قائم على أساليب تتسم بالتفاهم والاعتدال، كان لهذا الأسلوب أثر فعال في خلق السلوك المرغوب. (الحوارنه، 2005) وسوف يتم ذكر متغيرات البحث كل على حدا من أنماط الرعاية الوالدية والتدريب المهني والاختيار المهني والرضا المهني.

أنماط الرعاية الوالدية لدى دايانا بومريند: صنفت بومرند (Baumrind, 1966) أنماط الرعاية الوالدية في ثلاثة أنماط رئيسة هي:

النمط التسلطي: حيث أوضحت دايانا بومريند أن الآباء الذين يستخدمون النمط التسلطي أقل رعاية ويستخدمون سيطرة حازمة واستخدموا السلطة بحرية ولم يقدموا سوى القليل من الدعم والمودة، ولم يستخدموا العقل في إقناع الطفل لطاعة التوجيهات، ولم يشجعوا الطفل على التعبير عن نفسه. لذا فإن الآباء المتسلطين لديهم توقعات عالية لأطفالهم، ولا يعطون أسباباً لتوقعاتهم أو يساعدون في تحقيق الأمور التي يتوقعونها، وأكدت دايانا بومريند أن الآباء السلطويين أقل تعاطفاً وتأييداً للطفل.

النمط المتساهل: ترى دايانا بومريند أن الآباء المتساهلين يتميزون بمستويات منخفضة من الإلحاح ومستويات عالية من الاستجابة، وكشفت البيانات التي توصلت إليها دايانا بومريند أن أطفال الآباء المتساهلين أكثر سعادة من أطفال الآباء المتسلطين، ووجدت دايانا بومريند أن خاصية التطلب المنخفض التي يتميز بها الآباء المتساهلين تؤدي إلى النتائج السلبية، التي تجعل نمط الأبوة المتساهل مثل النمط التسلطي، كذلك وجدت دايانا بومريند أن الآباء المتساهلين أقل تدريباً على الاستقلال.

النمط الديمقراطي: حيث يكون الآباء بموقع متوسط بين الأنماط السابقة التي تم ذكرها فهو عبارة عن أسلوب جديد يستفيد من العناصر الجيدة في كل نمط من الأنماط السابقة التي تم ذكرها، حيث تشرح بومريند حول النمط الديمقراطي

وتشير إلى أن الآباء الديمقراطيين على عكس الآباء المتسلطين حيث أنهم يتعاملون مع التوقعات والمطالب العالية بحساسية وتواصل مفتوح، أيضاً يتجنب الآباء الموثوق بهم الآثار الضارة لأنواع السيطرة السلوكية القسرية، ومع ذلك فإن الآباء الديمقراطيون يتعاملون بشكل حازم مع الأبناء وبصورة يكون فيها تجنب للعواقب السلبية، من خلال تقديم المزيد من الخيارات مع الدعم المناسب لمساعدة الأطفال على تلبية التوقعات.

التدريب المهني: يعرفه العجمي، (2006، 6): بأنه "ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات والمعرفة المهنية، وتقوم عليه مؤسسات تعليمية نظامية بمستوى الدراسة الثانوية لغرض إعداد عمال ماهرين في مختلف التخصصات الصناعية والزراعية والصحية والإدارية والتجارية ولهم القدرة على التنفيذ والإنتاج".

الاختيار المهني: يعد مفهوم الاختيار المهني من المفاهيم ذات الأهمية الكبيرة في حياة الفرد حاضراً ومستقبلاً. حيث يحتاج الاختيار السليم للمهنة إلى المطابقة بين قدرات الفرد وميوله وسماته الشخصية وظروفه البيئية والاجتماعية. ومستوى تعليمه وتدريبه. (الخصاونة، 2019)، ويمكننا القول بأن للاختيار المهني دور مهم بالرضا المهني ويعتبر الرضا المهني مسألة مهمة للأفراد والمجتمعات، فرضا الفرد عن مهنته يعتبر الأساس الأول لتحقيق توافقه النفسي والاجتماعي، وذلك لأن الرضا يرتبط بالنجاح في العمل. وهو المعيار الموضوعي الذي يقوم على أساسه تقييم المجتمع لأفراده. كما أنه يمكن أن يكون مؤشراً لنجاح الفرد في مختلف جوانب حياته الأخرى الأسرية منها والاجتماعية. ويرى سوبر أن رضا الفرد عن العمل يتوقف على المدى الذي يجد فيه الفرد منفذاً مناسباً لقدراته وميوله وسمات شخصيته، كما يتوقف أيضاً على موقفه العملي، وعلى طريقة الحياة التي يستطيع بها أن يلعب الدور الذي يتماشى به مع نموه وخبراته. (وقيع الله، 2008)

الرضا المهني: يعد مفهوم الرضا المهني من المفاهيم التي تنطوي على عدة جوانب متداخلة ومترابطة والتي يؤثر كل منها في بقية الجوانب الأخرى، وقد اختلف العلماء في تحديد الأهمية النسبية لكل جانب من هذه الجوانب، ومقدار مساهمته في خلق وتحقيق الرضا المهني. وعرف عمر (2015، 9) الرضا المهني بأنه "شعور الفرد بالسعادة والإرتياح أثناء أدائه لعمله ويتحقق ذلك بالتوافق بين ما يتوقعة الفرد من عمله ومقدار ما يحصل عليه فعلاً من هذا العمل". وتناول العزة وعبد الهادي، (2014، 19) تعريف الرضا المهني: بأنه "محرك جوهري للسلوك الإنساني وهو تقييم الفرد للجوانب المتنوعة التي تجعله يشعر بالرضا طوال حياته"، وقد تم حصر العديد من المجالات التي تساهم في تعزيز الشعور بالرضا عن الحياة في اثني عشر مجالاً هم :الحالة الاقتصادية، الصحة، العلاقات الأسرية، الصداقات، العمل المجزي، المسكن، الأنشطة الترفيهية، شريط الحياة، التدين، وسائل المواصلات، تقدير الذات، المستوى التعليمي.

أنماط الرعاية الوالدية ودورها في الرضا عن الاختيار المهني:

يعد دور الوالدين والأسرة دوراً مهماً في تنمية العادات السلوكية لدى أفرادها وفي تنشئة أطفالها وتمتعهم بالتوافق، فالتنشئة والرعاية الأسرية تحول الطفل من مجرد كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، وإن للتفاعل بين الوالدين والأبناء تأثيراً على اتجاهات الأبناء وسلوكهم، ونمو شخصيتهم، ويرجع ذلك إلى نوع التنشئة الاجتماعية وأسلوب تعامل الآباء مع الأبناء بطريقة تمنع نمو الضبط الداخلي، وأن العلاقة الوالدية السوية أو الإيجابية مع الأبناء أساسية في الاختيار المهني السليم. وأن سلوك الفرد يرتبط بأساليب الرعاية الوالدية لمرحلة ما قبل المراهقة، ولذلك فإن شعور الطفل بالإهمال وعدم التقبل من أسرته قد يكون سبب رئيسي في انحراف سلوكه. وأن هناك علاقة سالبة بين توافق الأبناء الشخصي

والاجتماعي وبين كل من اتجاهات التسلط، وإثارة الألم النفسي والحماية الزائدة والتذبذب، والإهمال والتفرقة، وهي تؤثر في الاختيار المهني لدى الفرد. (أبو عيطة، 2015).

وأكدت الدراسات على دور الأسرة في عملية الاختيار المهني مثل دراسة الفارسي، (2019) التي تناولت أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالاختيار المهني، ودراسة صفرممند (Safarmamad, 2019) التي بحثت دور وتأثير الأسرة على الاختيار في مدارس التعليم المهني، حيث توصلت الدراسة إلى أن الآباء هم أكثر العوامل تأثيراً على اتخاذ القرار. ودراسة متمري (Mtemeri, 2019) التي هدفت إلى إيجاد تأثير الوالدين على المسارات المهنية، حيث توصلت الدراسة إلى أن الوالدين هم أكثر العوامل تأثيراً. وغيرها من الدراسات الكثيرة التي تناولت علاقة الطفل بالأسرة ودورهم بالتفاعل المهني ودارسات أخرى بحثت في الأنماط الوالدية والتكيف المهني ودراسات تناولت أبعاد الرعاية الوالدية والتردد المهني. وأكدت الدراسات على أهمية دور الوالدين وعملية التنشئة في عمليات الاختيار المهني والرضا المهني.

ويتضح مما سبق أن الدور الواضح والفعال لأساليب التنشئة وأنماط الرعاية الوالدية في التأثير على المسار المهني والدور الذي تلعبه في الاختيار والرضا المهني، بل ويمتد إلى التأثير في تشكيل شخصية الأبناء وفي التأثير على المهارات والاتجاهات والتعامل مع المجتمع المحيط. وسوف نتناول الدراسات السابقة التي بحثت متغيرات في أساليب التنشئة الأسرية وأنماط الرعاية الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل الرضا المهني والاختيار المهني والتكيف المهني والتردد المهني.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

أجرت الفارسي (2019) دراسةً هدفت إلى التعرف إلى أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها باتخاذ القرار المهني. وقد تكونت عينة الدراسة من 383طالباً وطالبة من مدارس محافظة شمال الباطنة في عُمان، اختيرت بالطريقة العشوائية العنقودية، في دراسة وصفية ارتباطيه، حيث تم استخدام مقياسّيْ التنشئة الوالدية واتخاذ القرار المهني. وقد أظهرت النتائج ارتفاع مستوى أسلوب التنشئة الديمقراطي لدى أفراد العيّنة يليه التسلطي ثم الإهمال، وامتلاك العّينة لمستوى اتخاذ قرار مهني مرتفع.

وأجرى متيميري(Mtemeri, 2019) دراسة هدفت إلى إيجاد تأثير الوالدين على المسارات المهنية لأطفالهم في زيمبابوي. استندت الدراسة إلى نهج البحث الكمي. وتم جمع البيانات من خلال الاستبيانات وتم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي. كشفت نتائج الدراسة أن الوالدين كان لهم تأثير هائل على المسارات المهنية لأطفالهم. كشفت النتائج أيضًا أن الأشقاء وغيرهم من أفراد الأسرة الممتدة كان لهم تأثير أيضًا بدرجة أقل. أوصت الدراسة بأن تقوم المدارس بإشراك أولياء الأمور في أنشطة التطوير الوظيفي الخاصة بهم حيث وُجد أنهم عامل مهم في الحياة المهنية للأطفال.

وأجرت الزاهداني (ZAHEDANI, 2016) دراسةً هدفت إلى التحقق من العلاقة بين أساليب الأبوة والأمومة والإنجاز الأكاديمي والمسار الوظيفي للطلاب في جامعة شيراز للعلوم الطبية، في ايران، تكون مجتمع الدراسة من 1600 طالب، تم اختيار 310 طالب منهم بشكل عشوائي كعينة. تم استخدام أسلوب الأبوة والأمومة لدى بومريند واستبيانات المسار الوظيفي، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الأبوة الاستبدادي والنجاح التعليمي كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الأبوة الديموقراطي والمسار الوظيفي للطلاب وأسلوب الأبوة السلطوية والمسار الوظيفي للطلاب والنجاح التعليمي والمسار الوظيفي للطلاب توصلت نتائج الدراسة أن للوالدين دوراً مهماً في تحديد مواهب الأطفال وتوجيههم.

وأجرى فرنانديز و بانس (Fernandes & Bance, 2015) دراسة كان الهدف منها هو تحديد ما إذا كانت الأفكار المهنية، ودعم الوالدين، والفعالية الذاتية في اتخاذ القرارات المهنية يمكن أن تتنبأ بالتردد الوظيفي للمراهقين في إسبانيا. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ألارتباطي وتم اختيار (538) مشاركاً من خلال العينة القصدية. وأظهرت النتائج أن التردد المهني لدى المراهقين يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالأفكار المهنية ودعم الوالدين واتخاذ القرارات المهنية والكفاءة الذاتية. تشير النتائج إلى أنه عندما يقوم المراهقون بتعزيز دعم الوالدين والفعالية الذاتية وتقليل الأفكار المختلة، فإنهم يميلون إلى تحسين التردد في حياتهم المهنية. وبالتالي.

وأجرى هان (HAN, 2014) دراسة هدفت لفحص تأثير الدعم الاجتماعي المتصور (الأسرة والمدرسة) والتكيف الوظيفي على الرضا الوظيفي اللاحق للمراهقين المرتبطين بالعمل بعد أربعة أشهر من انتقالهم من المدرسة الثانوية إلى العمل. تم استخدام قاعدة بيانات وطنية كورية، تم مسح التنقل المهني لخريجي المدارس الثانوية، وكشفت النتائج أن الدعم الاجتماعي يتأثر بشكل غير مباشر بالرضا الوظيفي من خلال تعزيز القدرة على التكيف الوظيفي. كما وجد أن الدعم المدرسي والدعم الأسري مرتبطان ارتباطًا وثيقًا مع بعضهما البعض.

وأجرى محمد (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن العمل ومستوى الأداء لدى العاملين في المؤسسة العامة للإسمنت في محافظة طرطوس، وذلك باعتبار محددات الرضا عن العمل متغيرات درست علاقتها بمستويات الأداء لدى العاملين في المؤسسة المذكورة. تكونت عينة البحث من 117 عاملا، تم اختيارهم من العاملين بالمؤسسة العامة للإسمنت بطريقة عشوائية ومن الأقسام الإنتاجية تحديدا. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: – وجود علاقة بين رضا العامل عن عمله والرضا عن الجانب المادي في العمل –وجود علاقة بين رضا العامل عن عمله والرضا عن الجانب الاجتماعي في العمل –وجود علاقة بين رضا العامل عن عمله والرضا عن تحقق الذات في العمل –وجود علاقة بين رضا العامل عن عمله والرضا عن فرص ممارسة الإمكانات والمؤهلات في العمل –عدم وجود علاقة بين رضا العامل عن عمله والرضا عن جانب ظروف العمل –عدم وجود علاقة بين رضا العامل عن عمله والرضا عن جانب تعامل الإدارة مع العامل في العمل –عدم وجود علاقة بين رضا العامل عن عمله والرضا عن الجانب الصحي والأمني.

وأجرى زيدي وإقبال (Zaidi& Iqbal, 2011) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير الاختيار الوظيفي على الرضا الوظيفي في صناعة الخدمات في باكستان. يحدد البحث العوامل المهمة في اختيار المهنة من قبل الموظفين. استخدمت الاستبانة لجمع المعلومات، تكونت العينة من 200 موظف من الإدارة العليا أو المتوسطة في صناعة الخدمات. تم تطبيق الجدولة المتقاطعة للتحقق من العلاقة بين المتغيرين، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة كبيرة بين الاختيار الوظيفي والرضا الوظيفي. كما حدد البحث أن اختيار المهنة بناءً على مراعاة السمات والقيم الشخصية يمكن أن يوفر أقصى قدر من الرضا وأن سمات الشخصية لها تأثير كبير على الرضا الوظيفي، وخلص أيضًا إلى أن قيم محتوى العمل والرضا الوظيفي تساهم بشكل كبير في الرضا الوظيفي العام.

وأجرى الهذلي (2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقات الأسرية النفسية وأثرها في ميدان العمل (الرضا الوظيفي)، استخدم الباحث المنهج الوصفي وتمثل مجتمع الدراسة في العاملين والعاملات بجامعة النيلين في السودان، بلغ حجم العينة (110) فرداً، منهم خمسون عاملاً وستون عاملة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تمثلت أدوات الدراسة في مقياس العلاقات الأسرية ومقياس الرضا الوظيفي. استخدم الباحث طرقاً متعددة في المعالجات الإحصائية. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يوجد ارتباط دال إحصائياً بين العلاقات الأسرية والحالة النفسية، وبين الرضا الوظيفي في

ميدان العمل. توجد فروق دالة إحصائياً تعزى للنوع (ذكر/أنثى) بالنسبة للرضا الوظيفي في ميدان العمل. توجد فروق دالة إحصائياً تعزى للنوع (ذكر/أنثى) بالنسبة للعلاقات الأسرية والحالة النفسية في ميدان العمل.

تعقيب على الدراسات السابقة :

بعد مراجعة الدراسات السابقة تبين أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت أنماط الرعاية الوالدية والتنشئة الأسرية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى كاتخاذ القرار المهني والاختيار المهني كدراسة الفارسي، (2019)، و متمري (Mtemeri, 2019)، آندور (Ondar, 2018) ، الشعيبي، (2011)، البلوي، (2009)، ومنها ما بحثت بالقلق النفسي والاجتماعي كدراسة ليـنس (Lens, 2016)، ومنها ما بحثت علاقتها بالإنجاز ومستوى الأداء كدراسة زاهداني(ZAHEDANI, 2016)، محمد، (2013)، ومنها ما بحثت علاقتها بالرضا الوظيفي والتردد الوظيفي كدراسة فرانديزوبانس(Fernandes & Bance, 2015)، الهذلى، (2005)، وهان (Han, 2014)، ومنها ما يبحث الاختيار الوظيفي وعلاقته بالرضا الوظيفي كدراسة زيدي و إقبال (Zaidi&Iqbal, 2011) في حين لم يجد الباحث أي دراسة بحثت في أنماط الرعاية الوالدية وعلاقتها بالرضا عن الاختيار المهني وهذا ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة. كما تنوعت الفئات المستهدفة في الدراسات السابقة حيث تناولت الأطفال وطلبة المدارس كدراسة الفارسي، (2019) و صفرممند(Safarmamad, 2019) ودراسة ميتمري(Mtemeri, 2019) و آندور (Ondar, 2018) ولينس (Lens, 2016) و الشعيبي، (2011) ومنها ما تناولت العاملين في البنوك والمؤسسات كدراسة هان(Han, 2014)، محمد، (2013)، ودراسة بهارتشايريا(Bhattacharya, 2012)، وزيدي وإقبال (Zaidi&Iqbal, 2011)، الهذلى، (2005)، في حين تميزت هذه الدراسة بتناولها فئة الطلبة المتدربين في مؤسسة التدريب المهني. كما تنوعت الدراسات من حيث المكان فكانت دراسة الفارسي، (2019) في عُمان ودراسة صفرممند(Safarmamad, 2019) في طاجيكستان ودراسة متمري (Mtemeri, 2019) في زيمبابوي ودراسة آندور (Ondar, 2018) في تركيا والدراسة التي أجراها زيداني(Zahedani, 2016) في إيران ودراسة هان (Han, 2014) في كوريا ودراسة التي أجراها بهارتشيا(Bhattacharya, 2012) في الهند ودراسة زيدي وإقبال (Zaidi&Iqbal, 2011) في باكستان ودراسة الشعيبي، (2011) والبلوي، (2009) في السعودية ودراسة الهذلي، (2005) في السودان، بذلك تكون الدراسة الحالية قد تميزت عن الدراسات السابقة في المتغيرات التي تناولتها والفئة التي استهدفتها ومكان إجرائها، حيث جاءت الدراسة الحالية لتبحث أنماط الرعاية الوالدية السائدة لدى طلبة التدريب المهني وعلاقتها بالرضا عن الاختيار المهني في الأردن. بالإضافة إلى تطبيقها في ظل جائحة كورونا.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، الذي يصف الواقع كما هو. ويبحث في العلاقة بين متغيرات الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة التدريب المهني في معهد التدريب المهني عين الباشا ذكور والبالغ عددهم (687) متدرباً **حسب** سجلات إدارة التدريب المهني للمركز خلال العام 2020، منهم (492) متدرباً في مستوى ماهر بنسبة (71%)، ومنهم (195) متدرباً في مستوى محدد المهارة بنسبة (29%).

عينة الدراسة: تكونت عينة **الدراسة** من (121) متدرباً من معهد التدريب المهني عين الباشا ذكور، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، منهم (81) **متدرباً** في مستوى ماهر بنسبة (66.9%)، ومنهم (40) متدرباً في مستوى محدد المهارة بنسبة (33.1%).

أدوات الدراسة:

مقياس أنماط الرعاية الوالدية: بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والاطلاع على مقياس أنماط الرعاية الوالدية لبوري والذي طوره (غيث والبدارين، 2012). تم تطوير مقياس أنماط الرعاية الوالدية تكون بصورته الأولية من (30) فقرة وبعد ذلك تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والأخذ بآرائهم احتوى المقياس بصورته النهائية على (32) فقرة وتوزعت على ثلاثة أنماط النمط المتسامح/ المتساهل وله أحدى عشرة فقرة، والنمط التسلطي وله عشر فقرات، والنمط الديمقراطي وله أحدى عشرة فقرة. وسوف نتناول:

صدق مقياس أنماط الرعاية الوالدية:تم التحقق من صدق المقياس من خلال:

صدق المحتوى: وهو الصدق المعتمد على آراء المحكمين، حيث قام الباحث بعرض مقياس (أنماط الرعاية الوالدية)على عدد من المحكمين من الخبراء **والمختصين**، وتم الطلب منهم دراسة المقياس وإبداء آرائهم فيه من حيث: مدى مناسبة العبارات وتحقيقها **لأهداف** الدراسة، وشموليتها، وتنوع محتواها، ومناسبة كل عبارة للمجال الذي تنتمي له، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وأية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف. وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت المقياس، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة. وبناءً على توجيهات السادة المحكمين فقد تم إجراء التعديلات حسب ملاحظاتهم وإضافة فقرتين، وبذلك أصبح المقياس مكوناً من (32) عبارة بصورته النهائية، وبذلك يكون مقياس (أنماط الرعاية الوالدية) قد حقق ما يسمى بالصدق الظاهري أو صدق المحتوى.

صدق البناء/ الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق البناء/ الاتساق الداخلي لعبارات مقياس (أنماط الرعاية الوالدية) بعد تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (30) **متدرب** من خارج عينة الدراسة الأساسية حيث تم من خلال استجاباتهم حساب:

- معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له كل عبارة، وكذلك معامل الارتباط **بيرسون** (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمقياس. حيث أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات كل مجال، وبين درجة المجال من جهة، حيث تراوحت بين (0.476–0.855)، وبين درجة كل عبارة من العبارات ودرجة المقياس الكلي من جهة ثانية، حيث تراوحت بين (0.391 –0.793) وهي جميعها دالة إحصائياً، مما يدل على تماسك هذه العبارات وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.
- معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس. حيث تراوحت بين (0.848 – 0.787).) وهي جميعها دالة إحصائياً، مما يدل على تماسك هذه المجالات وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

ثبات مقياس أنماط الرعاية الوالدية:

- تم التحقق من ثبات مقياس أنماط الرعاية الوالدية بمعادلة كرونباخ ألفا، حيث تتراوحت بين (0.896–0.934) لأنماط الرعاية الوالدية في حين بلغت (0.942) للمقياس ككل ويشير (أبو هاشم 2003،304) أن معامل الثبات يعتبر مناسباً ومقبولاً إحصائياً إذا كانت قيمته أعلى من (0.70)، مما يشير إلى صلاحية مقياس أنماط الرعاية الوالدية للتطبيق على عينة البحث.

2. مقياس الرضا عن الاختيار المهني:

بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وجد الباحث أنه لا يتوفر مقياس للرضا عن الاختيار المهني في الأدب النظري والدراسات السابقة ولذلك قام الباحث ببناء مقياس للرضا عن الاختيار المهني بالاعتماد على عدد من المقاييس منها مقياس مينسوتا للرضا الوظيفي ومقياس محددات الاختيار (الخصاونة، 2019) ومقياس الرضا عن الاختيار الدراسي (ميسة وميسة، 2014) ومقياس الرضا الوظيفي (العتيبي، 2012) وتكون مقياس الرضا عن الاختيار المهني من أربع وثلاثين فقرة إيجابية موزعة على خمس مجالات وهي كالآتي: مجال محددات الذات وتكون من سبع فقرات، مجال العلاقات داخل إطار التدريب وتكون ست فقرات، مجال التدريب العملي والنظري وتكون من أحدى عشرة فقرة، مجال التطوير الذات وتكون من ست فقرات، مجال الامتيازات والحوافز وتكون من أربع فقرات.

صدق مقياس الرضا عن الاختيار المهني: تم التحقق من صدق المقياس من خلال:

أ. **صدق المحتوى:** حيث تم عرض مقياس (الرضا عن الاختبار المهني) بصورته الأولية على عدد من المحكمين من الخبراء والمختصين، وتم الطلب منهم دراسة المقياس وإبداء آرائهم فيه من حيث: مدى مناسبة العبارات وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوع محتواها، ومناسبة كل عبارة للمجال الذي تنتمي له، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وأية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف. وقد تكون المقياس من أربع وثلاثين موزعة على خمسة أبعاد وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت المقياس، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة. وبناءً على توجيهات السادة المحكمين فقد تم إجراء التعديلات حسب ملاحظاتهم، وتمت إضافة فقرة واحدة، وبذلك أصبح المقياس مكون من خمس وثلاثين فقرة بصورته النهائية. وبذلك يكون مقياس (الرضا عن الاختبار المهني) قد حقق ما يسمى بالصدق الظاهري أو صدق المحتوى.

ب. **صدق البناء/ الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق البناء/ الاتساق الداخلي لعبارات مقياس (الرضا عن الاختبار المهني) بعد تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (30) متدرباً من خارج عينة الدراسة الأساسية حيث تم من خلال استجاباتهم حساب:

- معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له كل عبارة، وكذلك معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمقياس. حيث أن جميع قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الرضا عن الاختيار المهني، وبين درجة المجال من جهة، تراوحت بين (0.586–0.929)، وبين درجة كل عبارة من العبارات ودرجة المقياس الكلي من جهة ثانية، تراوحت بين (0.429 –0.837) وهي جميعها دالة إحصائياً، مما يدل على تماسك هذه العبارات وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.
- معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس. حيث تراوحت بين (0.697-0.943).). وهي جميعها دالة إحصائياً، مما يدل على تماسك هذه المجالات وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.
- **ثبات مقياس الرضا عن الاختيار المهني:** تم التحقق من ثبات مقياس الرضا عن الاختبار المهني بمعادلة كرونباخ ألفا،، حيث أن قيم الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا لجميع مجالات مقياس الرضا عن الاختبار المهني، مقبولة احصائياً،

حيث تراوحت بين (0.841–0.952) لمجالات الرضا عن الاختيار المهني وبلغت للمقياس ككل (0.967) ويشير (أبو هاشم 304،2003) أن معامل الثبات يعتبر مناسب ومقبول إحصائياً إذا كانت قيمته أعلى من (0.70)، مما يشير إلى صلاحية مقياس الرضا عن الاختبار المهني للتطبيق على عينة البحث.

تصحيح أدوات الدراسة: للاستجابة على مقياسي أنماط الرعاية الوالدية والرضا عن الاختيار المهني استخدم مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتعطى الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب. وتم التعامل مع المتوسطات الحسابية لتقدير وتفسير درجة سيادة أنماط الرعاية الوالدية، ومستوى الرضا عن الاختيار المهني، حسب المعادلة،5–1/ 4 = 0,80 وبذلك يتم الحكم على الدرجة وفق الآتي:

جدول (1): درجة الحكم على مستوى سيادة أنماط الرعاية الوالدية، ومستوى الرضا عن الاختيار المهني

الدرجة/ المستوى	المتوسط الحسابي
منخفض جداً	المتوسطات التي تتراوح من 1.00 إلى أقل من 1.80
منخفض	المتوسطات التي تتراوح من 1.80 إلى أقل من 2.60
متوسط	المتوسطات التي تتراوح من 2.60 إلى أقل من 3.40
مرتفع	المتوسطات التي تتراوح من 3.40 إلى أقل من 4.20
مرتفع جداً	المتوسطات التي تتراوح من 4.20 إلى 5.00

المعالجة الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

– التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير (المستوى المهني).

– صدق الاتساق الداخلي لأداتي الدراسة (مقايس أنماط الرعاية الوالدية، ومقياس الرضا عن الاختيار المهني).

– معادلة كرونباخ ألفا لحساب ثبات أداتي الدراسة (مقايس أنماط الرعاية الوالدية، ومقياس الرضا عن الاختيار المهني).

– الإحصاء الوصفي المتمثل بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على: أنماط الرعاية الوالدية السائدة لدى طلبة التدريب المهني. ومستوى الرضا عن الاختيار المهني لدى طلبة التدريب المهني.

– تم ترتيب العبارات في كل مجال وفقاً للمتوسط الحسابي الأعلى والانحراف المعياري الأقل.

– اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples Test للتعرف على الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة من طلبة التدريب المهني على مقياس أنماط الرعاية الوالدية تبعاً لمتغير (المستوى المهني). وكذلك للتعرف على الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة من طلبة التدريب المهني على مقياس الرضا عن الاختيار المهني تبعاً لمتغير (المستوى المهني).

– معاملات الارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين كل من المتوسطات الحسابية لأنماط الرعاية الوالدية، والرضا عن الاختيار المهني لدى طلبة التدريب المهني.

إجراءات الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم القيام بالإجراءات التالية:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.
- تطوير مقياس أنماط الرعاية الوالدية وبناء مقياس للرضا عن الاختيار المهني والتحقق من دلالات صدقهما ومؤشرات ثباتهما.

- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها التي قام الباحث بإجراء الدراسة عليها وهي الطلبة المتدربين في معهد عين الباشا ذكور.
- تطبيق مقياسي الدراسة (مقياس أنماط الرعاية الوالدية، مقياس الرضا عن الاختيار المهني) على أفراد العينة.
- تم استعادة (121) مقياس من أصل (150) من مقاييس الطلبة التي تم توزيعها على الطلبة المتدربين، وعند البدء بتفريغ المقاييس تم استبعاد (29) مقياساً لعدم صلاحيتها للتحليل وذلك لعدم استكمال الطلبة للبيانات المطلوبة.
- جمع البيانات وتحليلها إحصائياً وتفسيرها ومناقشتها.
- تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج.

متغيرات الدراسة:

- أنماط الرعاية الوالدية؛ ولها ثلاثة مستويات: النمط المتساهل، النمط السلطوي، النمط الديمقراطي.
- الرضا عن الاختيار المهني، وله خمس مستويات: مجال محددات الذات (الميول والقدرات)، مجال العلاقات داخل إطار التدريب، مجال التدريب العملي والنظري، مجال تطوير الذات، مجال الامتيازاتوالحوافز.
- المستوى التدريبي؛ وله مستويان: مستوى الماهر، مستوى محدد المهارة.

نتائج الدراسة: تمت مناقشة نتائج أسئلة الدراسة حسب ورودها في مشكلة الدراسة البحثية، وذلك على النحو الآتي:

1) **للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي ينص على: ما هي أنماط الرعاية الوالدية السائدة لدى طلبة التدريب المهني؟** تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الممارسة، لكل نمط من أنماط الرعاية الوالدية أنماط الرعاية الوالدية:والجدول (2) يبين ذلك:

جدول (2)الوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الممارسة لأنماط الرعاية الوالدية ككل

م	المجال	الوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الممارسة
1	النمط المتساهل/ المتسامح	3.07	0.687	2	متوسطة
2	النمط السلطوي	2.93	0.756	3	متوسطة
3	النمط الديمقراطي	3.33	0.783	1	متوسطة
4	أنماط الرعاية الوالدية ككل	3.11	0.350		متوسطة

من خلال الجدول (2) تبين أن الأوساط الحسابية لجميع أنماط الرعاية الوالدية لدى طلبة التدريب المهني جاءت سائدة بدرجة (متوسطة)، حيث تراوحت الأوساط الحسابية بين (2.93 – 3,33) وبانحراف معياري (0.68 – 0,78)، وقد جاء النمط الديمقراطي في المرتبة الأولى بوسط حسابي (3,33)، يليه النمط المتساهل/ المتسامح بوسط حسابي (3,07)، وأخيرًا النمط السلطوي بوسط حسابي (2,93). وهي جميعها سائدة لدى عينة الدراسة بدرجات متفاوتة.

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على: ما مستوى الرضا عن الاختيار المهني لدى طلبة التدريب المهني؟ تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الرضا. و الجدول رقم (3) يبين ذلك:

جدول (3)الوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير مستوى الرضا عن الاختيار المهني لدى طلبة التدريب المهني في جميع المجالات

م	المجال	الوسط	الانحراف	الترتيب	مستوى الرضا
1	محددات الذات (الميول والقدرات)	3.49	0.829	2	مرتفع
2	العلاقات داخل إطار التدريب	3.55	0.747	1	مرتفع
3	التدريب العملي والنظري	3.27	0.681	3	متوسط

4	التطوير الذاتي	2.48	0.949	5	منخفض
5	الامتيازات والحوافز	3.16	0.810	4	متوسط
6	المقياس الكلي	3.19	0.613		متوسط

يتضح من الجدول (3) والخاص بمستوى الرضا عن الاختيار المهني لدى طلبة التدريب المهني في جميع المجالات، أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين مستوى رضا (مرتفع ومتوسط ومنخفض)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.55) و (2.48) وبانحراف معياري (0.747) و (0.949)، في حين أن المقياس ككل والخاص بمستوى الرضا عن الاختيار المهني لدى طلبة التدريب المهني في جميع المجالات جاء في مستوى رضا (متوسط) وبمتوسط حسابي (3.19) وانحراف معياري (0.613).

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث والذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين كل من المتوسطات الحسابية لأنماط الرعاية الوالدية، والرضا عن الاختيار المهني لدى طلبة التدريب المهني؟ تم استخدام: معامل الارتباط بيرسون بين (أنماط الرعاية الوالدية) و (الرضا عن الاختيار المهني ككل) لدى طلبة التدريب المهني، والجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4) معامل الارتباط بيرسون بين (أنماط الرعاية الوالدية) و (الرضا عن الاختيار المهني ككل) لدى طلبة التدريب المهني

المجال	الرضا عن الاختيار المهني ككل		
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	اتجاه العلاقة
النمط المتساهل/ المتسامح	.176	.053	لا يوجد
النمط السلطوي	-.226*	.013	علاقة عكسية
النمط الديمقراطي	.676**	.000	علاقة طردية

من خلال الجدول (4) تظهر النتائج عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين (النمط المتساهل/ المتسامح) و (الرضا عن الاختيار المهني ككل) لدى طلبة التدريب المهني حيث أن مستوى الدلالة أكبر من (0.05). في حين أظهرت وجود علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين (النمط السلطوي) و (الرضا عن الاختيار المهني ككل) لدى طلبة التدريب المهني حيث أن مستوى الدلالة أقل من (0.05)، بمعنى أنه كلما زادت ممارسة النمط السلطوي، قابلها انخفاض درجة الرضا عن الاختيار المهني. كما أظهرت وجود علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين (النمطالديمقراطي) و (الرضا عن الاختيار المهني ككل) لدى طلبة التدريب المهني حيث أن مستوى الدلالة أقل من (0.05)، بمعنى أنه كلما زادت ممارسة النمط الديمقراطي، قابلها ارتفاع درجة الرضا عن الاختيار المهني.

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة من طلبة التدريب المهني على مقياس أنماط الرعاية الوالدية تبعاً لمتغير (المستوى المهني)؟ تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة من طلبة التدريب المهني على مقياس أنماط الرعاية الوالدية تبعاً لمتغير (المستوى المهني)، والجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5) نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة من طلبة التدريب المهني على مقياس أنماط الرعاية الوالدية تبعاً لمتغير (المستوى المهني)

المجال	المستوى المهني	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
النمط المتساهل/ المتسامح	ماهر	81	3.10	0.718	.631	.529
	محدد المهارة	40	3.02	0.626		
النمط السلطوي	ماهر	81	2.86	0.762	1.371	.173
	محدد المهارة	40	3.06	0.734		
النمط الديمقراطي	ماهر	81	3.33	0.817	.020	.984
	محدد المهارة	40	3.33	0.720		
المقياس ككل	ماهر	81	3.10	0.363	.583	.561
	محدد المهارة	40	3.14	0.324		

تشير النتائج من خلال الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0,05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة من طلبة التدريب المهني على مقياس أنماط الرعاية الوالدية تبعاً لمتغير (المستوى المهني) حيث أن جميع مستويات الدلالة لجميع المجالات وللمقياس ككل أكبر من (0.05).

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة من طلبة التدريب المهني على مقياس الرضا عن الاختيار المهني تبعاً لمتغير (المستوى المهني)؟ تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة من طلبة التدريب المهني على مقياس الرضا عن الاختيار المهني تبعاً لمتغير (المستوى المهني)، والجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6) نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة من طلبة التدريب المهني على مقياس الرضا عن الاختيار المهني تبعاً لمتغير (المستوى المهني)

المجال	المستوى المهني	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
محددات الذات (الميول والقدرات)	ماهر	81	3.50	0.905	.240	.811
	محدد المهارة	40	3.47	0.659		
العلاقات داخل إطار التدريب	ماهر	81	3.54	0.777	.047	.963
	محدد المهارة	40	3.55	0.689		
التدريب العملي والنظري	ماهر	81	3.26	0.748	.214	.831
	محدد المهارة	40	3.29	0.530		
التطوير الذاتي	ماهر	81	2.51	1.006	.531	.596
	محدد المهارة	40	2.41	0.832		
الامتيازات والحوافز	ماهر	81	3.10	0.846	1.078	.283
	محدد المهارة	40	3.27	0.731		
المقياس ككل	ماهر	81	3.18	0.689	.140	.889
	محدد المهارة	40	3.20	0.427		

تشير النتائج من خلال الجدول (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05 ≥ α) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة من طلبة التدريب المهني على مقياس الرضا عن الاختيار المهني تبعاً لمتغير (المستوى المهني) حيث أن جميع مستويات الدلالة لجميع المجالات وللمقياس ككل أكبر من (0.05).

مناقشة النتائج وتوصياتها

أولًا.مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على : "ما هي أنماط الرعاية الوالدية السائدة لدى طلبة التدريب المهني"؟: أظهرت نتائج السؤال الأول أن الأوساط الحسابية لجميع أنماط الرعاية الوالدية لدى طلبة التدريب المهني جاءت سائدة بدرجة (متوسطة)، حيث تراوحت الأوساط الحسابية بين (2.93 – 3,33) وبانحراف معياري (0.76 – 0,78)، وقد جاء النمط الديموقراطي في المرتبة الأولى بوسط حسابي (3,33)، يليه النمط المتساهل/ المتسامح بوسط حسابي (3,07)، وأخيرًا النمط السلطوي بوسط حسابي (2,93). وهي جميعًا سائدة لدى عينة الدراسة بدرجات متفاوتة. وقد تفسر هذه النتيجة بأن أنماط الرعاية الوالدية تتوزع بشكل طبيعي حيث نجد أن معظم الأفراد يتوزعون بشكل طبيعي حيث يقعون بالوسط ولكن هناك تفاوت في النمط الرعاية الوالدية السائد فنجد النمط الديمقراطي في المرتبة الأولى ويتبعها النمط السلطوي وأخيراً النمط المتساهل. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة غيث والبدارين، (2012) إذ أشارت نتائج الدراسة إلى أن النمط الديمقراطي أكثر أنماط الرعاية الوالدية سيادة، ثم جاء بالمرتبة الثانية النمط المتساهل ثم جاء بالمرتبة الثالثة النمط السلطوي واتفقت النتائج مع دراسة الفارسي، (2019) واظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى أسلوب التنشئة الديمقراطي لدى أفراد العينة يليه التسلطي ثم النمط المهمل كذلك واتفقت دراسة البلوي، (2009) مع نتائج الدراسة حيث أظهرت نتائج الدراسة أن النمط الديمقراطي احتل المرتبة الأولى وفي المرتبة الثانية نمط المتساهل وأخيرا النمط السلطوي.

ثانيًا.مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي نص: ما مستوى الرضا عن الاختيار المهني لدى طلبة التدريب المهني؟ أظهرت نتائج السؤال الثاني أن مستوى الرضا عن الاختيار المهني لدى طلبة التدريب المهني جاء بدرجة (متوسطة) بوسط حسابي (3,19) وانحراف معياري (0,613)، حيث تفاوتت مستويات مجالات المقياس المختلفة بين منخفض ومتوسط ومرتفع، بأوساط حسابية تراوحت بين (2.84 – 3,55) وبانحراف معياري (0.68 – 0,95)، وقد جاء مجال "العلاقات داخل إطار التدريب" في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة بوسط حسابي (3,33)، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال " التطوير الذاتي" بوسط حسابي (2,48). بدرجة منخفضة، في حين أن المقياس ككل والخاص بمستوى الرضا عن الاختيار المهني لدى طلبة التدريب المهني في جميع المجالات جاء في مستوى رضا (متوسط) وبمتوسط حسابي (3.19) وانحراف معياري (0.613). وقد تفسر هذه النتيجة بأن الرضا عن الاختيار المهني كغيره من السمات والخصائص النفسية تتوزع بشكل طبيعي حيث نجد أن معظم الأفراد يقعون ضمن الوسط، وذلك بسبب وجود عدة عوامل ثقافية وأكاديمية واجتماعية تؤثر في مستوى الرضا عن الاختيار المهني. ويمكن تفسير أن مجال العلاقات داخل إطار التدريب جاء مرتفع كون المتدربين في مرحلة المراهقة، يكون لمجموعة الرفاق أهمية كبيرة. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الجادري، (2006) حيث توصلت دراسته إلى أن هناك درجة متوسطة إلى مرتفعة نسبياً من الرضا عن اختيار التخصص المهني من طلبة معهد التدريب الصناعي وطلبة التدريب المهني.

ثالثاً.مناقشة نتائج السؤال الثالث والذي نص: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين الأوساط الحسابية لأنماط الرعاية الوالدية و الرضا عن الاختيار المهني لدى طلبة التدريب المهني؟ أشارت النتائج إلى

عدم علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05α≥) بين (النمط المتساهل/ المتسامح) و (الرضا عن الاختيار المهني ككل) لدى طلبة التدريب المهني حيث أن مستوى الدلالة أكبر من (0.05). حيث يشر ذلك إلى أنه لا يوجد تأثير للنمط المتساهل في الاختيار المهني للأبناء ويعني عدم انعكاس ذلك على مستوى الرضا عن الاختيار المهني. في حين أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05α≥) بين (النمط السلطوي) و (الرضا عن الاختيار المهني ككل) لدى طلبة التدريب المهني حيث أن مستوى الدلالة أقل من (0.05)، بمعنى أنه كلما زادت ممارسة النمط السلطوي، قابلها انخفاض درجة الرضا عن الاختيار المهني. كما توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05α≥) بين (النمطالديمقراطي) و (الرضا عن الاختيار المهني ككل) لدى طلبة التدريب المهني حيث أن مستوى الدلالة أقل من (0.05)، وقد كانت اتجاه هذه العلاقة طردية بمعنى أنه كلما زادت ممارسة النمط الديمقراطي، قابلها ارتفاع درجة الرضا عن الاختيار المهني. وقد يفسر ذلك بأن ممارسة النمط الديمقراطي في الرعاية مع الأبناء وإعطائهم الحرية في اتخاذ القرار والمشاركة في اختيار المهنة التي يرغبونها وبمحض إرادتهم يحقق احتياجاتهم ويشعرهم بالراحة ويرفع من مستوى الرضا لديهم. في حين تكون النتيجة عكسية عند ممارسة النمط التسلطي وإجبارهم علي اختيار مهني معين ومحاولة فرض الاختيار عليهم من قبل الوالدين مما يحول دون تحقيق احتياجاتهم وطموحاتهم، مما يؤدي إلى الشعور لديهم بعدم الراحة وعدم الرضا عن الاختيار المهني. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الفارسي، (2019) حيث توصلت دراسة إلى وجود علاقة موجبة بين أسلوب التنشئة الوالدية الديمقراطي وكل من طموح الإنجاز، وطموح القيادة، والدرجة الكلية للطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان. واتفقت مع دراسة هان (HAN, 2014) التي هدفت إلى فحص تأثير الدعم الاجتماعي المتصور من قبل الأسرة والمدرسة والتكيف الوظيفي وعلاقته بالرضا الوظيفي اللاحق للمراهقين وكشفت نتائج الدراسة أن الدعم الاجتماعي يتأثر بشكل مباشر بالرضا الوظيفي من خلال تعزيز القدرة على التكيف الوظيفي. واتفقت أيضا مع دراسة فرناندیز وبانس (Fernandes & Bance, 2015) التي هدفت إلى تحديد ما إذا كانت الأفكار المهنية، ودعم الوالدين، والفعالية الذاتية يمكن أن تتنبأ بالتردد الوظيفي للمراهقين. أشارت النتائج إلى أنه عندما يقوم المراهقون بتعزيز دعم الوالدين والفعالية الوالدية وتقليل الأفكار المختلفة' فإنهم يميلون إلى تحسين التردد في حياتهم المهنية.

رابعاً. مناقشة نتائج سؤال الدراسة الرابع والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين الأوساط الحسابية لأنماط الرعاية الوالدية ومستوى الرضا عن الاختيار المهني لدى طلبة التدريب المهني تعزى لمستويات التدريب: (ماهر، محدد المهارة)؟ فقد أظهرت نتائج السؤال الرابع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0,05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة من طلبة التدريب المهني على مقياس أنماط الرعاية الوالدية تبعاً لمتغير (المستوى المهني) حيث أن جميع مستويات الدلالة لجميع المجالات وللمقياس ككل أكبر من (0.05). وقد تفسير هذه النتيجة بأن المستويين التدريبين (الماهر، محدد المهارة) يخضعان إلى نفس أنماط الرعاية الوالدية وذلك لتشابه العوامل المشتركة لعينة الدراسة منها العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وتقارب الوضع المعيشي.

خامساً.مناقشة نتائج السؤال الخامس والذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0,05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة من طلبة التدريب المهني على مقياس الرضا عن الاختيار المهني تبعاً لمتغير (المستوى المهني)؟" أظهرت نتائج السؤال الخامس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة من طلبة التدريب المهني على مقياس الرضا عن الاختيار المهني تبعاً لمتغير (المستوى المهني) حيث أن جميع مستويات الدلالة لجميع المجالات وللمقياس ككل أكبر من (0.05). وقد يعزى ذلك لتشابه العمر الزمني والظروف البيئية والوضع الاقتصادي، للمتدربين ومكان التدريب سواء العملي أو النظري، وتلقيهم نفس نوعية التدريب من قبل المدربين وأصحاب العمل. وكذلك تشابه البيئة الثقافية والمستوى الأكاديمي لهم. وهذا بدوره انعكس على نتائج السؤال الرابع.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يأتي:

1. العمل على توعية المدربين بدور الوالدين في عملية الاختيار المهني والتركيز على رغبة المتدرب في عملية الاختيار لمهنته.
2. حملات التوعية المبكرة التي تبدأ من المدرسة لتدريب الطلبة على مهارات مثل مهارة اتخاذ القرار.
3. إجراء المزيد من الدراسات خاصة بمرحلة المراهقة في بؤر الفقر والمدن الأقل حظاً.
4. إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بالتدريب المهني وذلك لأهمية هذه المعاهد ودورها الفاعل بالمجتمع ولكونها تخدم شريحة كبيرة من أبناء الوطن.
5. عمل دراسات وابحاث تتعلق بالرضا عن الاختيار المهني وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل الرضا المهني كالوضع الاقتصادي والمستوى المعيشي.

قائمة المراجع

اولاً: المراجع العربية:

أبو عيطة، سهام .(2015) *نظريات الإرشاد والنمو المهني* .عمان :دار الفكر،.2015

أبو هاشم. السيد محمد أبو هاشم (2003). *الدليل الاحصائي في تحليل البيانات باستخدام SPSS*. مكتبة الرشد. السعودية. الرياض.

بلهي، حسينة. (2017). التدريب المهني: مدخل لتنمية الموارد البشرية في المنظمات. *مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 113–131.

البلوي، نايف .(2009) *أثر التنشئة الوالدية وأنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة كلية التربية في منطقة تبوك* .رسالة جامعية غير منشورة، جامعة مؤته، الكرك، الأردن .

الخصاونة، إياد. (2019). *محددات الاختيار المهني وعلاقته بالبيئة لطلبة الجامعات الأردنية*. رسالة جامعية غير منشورة. جامعة عمان العربية.

سعدا، محمد عماد .(2014) الولاء التنظيمي وعلاقته بالرضا المهني دراسة ميدانية في شركة الشرق العالمية للألبسة الداخلية في مدينة دمشق . *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*4(12) .،.67-41

سليم، عبد العزيز. (2013) *علم النفس المهني*. الرياض: دار الزهراء

شعيبي، أنعام .(2011) علاقة أساليب المعاملة الوالدية باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية.*جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية*(16) .، 142-171.

عبد الهادي، جودت، العزة، سعيد. (2014). *الإرشاد المهني ونظرياته*. عمان: دار الثقافة.

العتيبي، ضرار. (2012). دراسة وتحليل العوامل المؤثرة على مستوى الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد. *المجلة العلمية لقطاع كلية التجارة*. جامعة الازهر. (9).

العجمي، شجاع. (2006). *درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم الدراسية وعلاقتها بالنظرة المجتمعية في دولة الكويت*. رسالة جامعية غير منشورة. جامعة عمان العربية، عمان. الأردن. 1–50.

الفارسي، ليلى جمعه. (2019). أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها باتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في عمان. *مركز رفاد للدراسات والأبحاث*، الصفحات 249 – 262

محمد، سهيلة .(2013) الرضا عن العمل وأثره على الأداء : دراسة ميدانية في المؤسسة العامة للإسمنت محافظة طرطوس .*مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية*.633-595 .2(29) .

ميسة، فاطمة وميسة، فضيلة (2014). *الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي*. رسالة جامعية غير منشورة. جامعة الوادي. ولاية الوادي. الجزائر.

الهذلي، معتوق .(2005) *العلاقات الأسرية وارتباطها بالرضا الوظيفي في ميدان العمل :دراسة ميدانية على العاملين بجامعة* النيلين .رسالة جامعية غير منشورة، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.

وقيع الله، رحاب. (2008). *الرضا المهني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى معلمي مرحلة الأساس : دراسة وصفية بمحلية بحري*. رسالة جامعية غير منشورة. جامعة أم درمان، الخرطوم. السودان.

اليمني، مريم. (2019). *التدريب المهني: أهميته وأنواعه*. ايبس كوم، 12–23.

عمر، عصام. (2015). الرضا الوظيفي وإدارة ضغوط العمل. *نيو لينك للنشر والتدريب*. القاهرة.

مؤسسة التدريب المهني. (2020). WWW,VTC.GOV.JO

الشركة المرئية للاستشارات البرمجية PRAVO. (2020). دليل المتدرب الشركة المرئية للاستشارات البرمجية. *الشركة المرئية للاستشارات البرمجية PRAVO*. عمان: الأردن

المراجع باللغة الإنجليزية

Baumrind .(1966) .Effects of Authoritative Parental Control on Child. *Child Development*.907–887 ،

Bhattacharya, A. (2012). Impact of Parental Authority on Work Attitudes: an Investigation. *IUP Journal of Organizational Behavior*. 11(2). 7-36.

Fernandes & Bance (2015). Impact of Career Thoughts, Parental Support and Career Decision Making Self-Efficacy on Adolescents' Career Indecision: Basis for Career Guidance Program. *International Journal of Education & Management.* 5(2), 101-107.12

Han, Hyojung (2014).Gender-Specific Models of Work-Bound Korean Adolescents' Social Supports and Career Adaptability on Subsequent Job Satisfaction. *Journal of Career Development*. 42(2).

Lens, Willy (2016).Parenting Styles, Iidentity Development, and Adjustment in Career Transitions: the Mediating Role of Psychological Needs. *Journal of Career Development*. 45(1), 83-97.

Maxwell, B. Katryna(2018). High-Achieving, non-First-Generation, Female,Undergraduate Student Views of Family inFluence on Career Decisions .*The Graduate School of Clemson University.* 42(2).

Mtemeri, Jeofrey (2019). Family Influence on Career Trajectories Among High School Students in Midlands Province, Zimbabwe. *Global Journal of Guidance and Counseling in Schools.* 9 (1), 24-35.

Payne, R. Page .(2013) .Baumrind' Baumrind's Authoritativ uthoritative Parenting Style: A Model for Cr enting Style: A Model for Creating .*BYU ScholarsArchive Citation*.(5)–31-1.

Safarmamad, F (2019).Factors that Influence Students' Decisions to Enroll in Initial.*STEM and Professional Studies*. (44), 1-11.

Zaidi&Iqbal, (2011). *Impact of* Career *Selection on Job Satisfaction in The Service Industry of Pakistan*. African Journal of Bu